

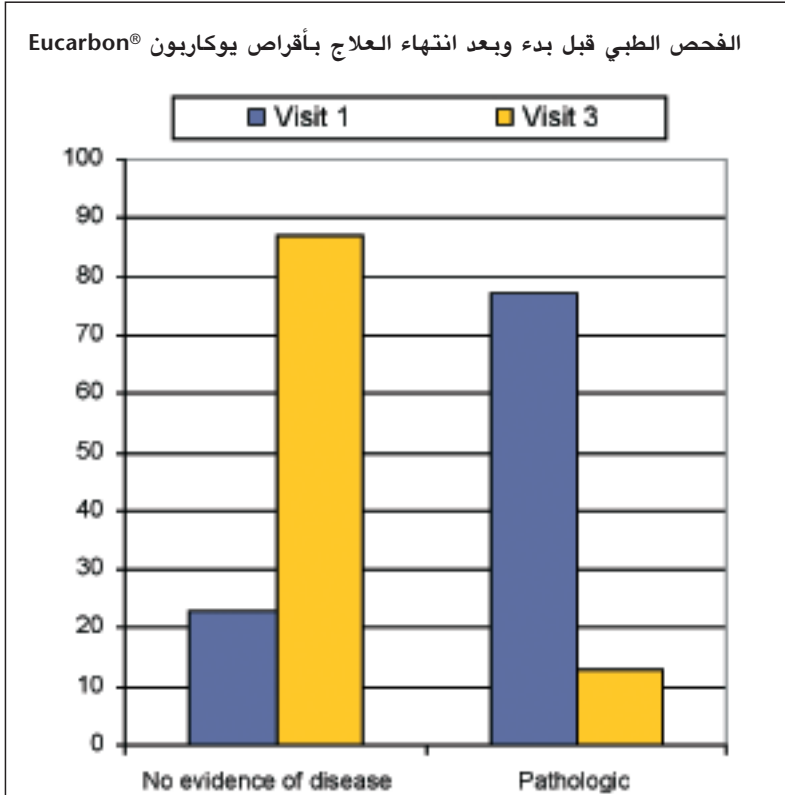
خلال استعمال المليينات. تعمل هذه المليينات على تعجيل تفريغ القولون في الدرجة الأولى عن طريق زيادة حجم داخل اللمعة وهو ما يحرض الموجات التمعجية وينبه النشاط التمعجي الموضعي.

تأثير يوكاربون® Eucarbon على الإمساك

يعد يوكاربون® Eucarbon من أكثر الأدوية التي تستخدم في هذه الحالات، وقد طوره الصيدلي ف. ترنكا F. Trenka في عام ١٩٠٩ وهو يتميز بخواص دوائية وخواص دوائية ديناميكية ولذلك يصنف كملين منبه له تأثير ملين ومزيل للتشنج معتدل ويريح من الآلام التي تسببها الغازات.

ومثلما يحدث مع الكثير من العقاقير التقليدية المستعملة (خاصة المستحضرات المركبة) فهناك نقص في البيانات العلمية والتجارب الإكلينيكية لهذه العقاقير. لذلك، تهدف هذه الدراسة عن هذا الدواء إلى اكتساب معلومات إضافية عن استخدام يوكاربون® Eucarbon في التطبيقات اليومية، وكذلك فاعليته ومدى الأمان بالنسبة لمرضى الإمساك المزمن. قام بعمل هذه الدراسة سبعة أطباء من مدينة فيينا في النمسا.

جدول ١: الفحص الفيزيائي عند بدء الدراسة (الزيارة الأولى) وبعد انتهاء العلاج لمدة ١٢ أسبوعاً (الزيارة الثالثة) باستعمال يوكاربون® Eucarbon. أظهر الفحص نتائج مرضية في ٧٧٪ من الحالات (آلام عند الضغط، وفرط التمعج ورنين طبعي) أثناء الزيارة الأولى، مقابل ١٣٪ من المرضى أثناء الزيارة الثالثة بعد ١٢ أسبوع.



علاج حالات الإمساك المزمن

الإمساك المزمن يعني تأخر تفريغ البراز الجاف المتحجر وهو من أكثر الأمراض الشائعة في الطب الإكلينيكي ويرجع إلى عدة أسباب تتمثل أهمها في العوامل الغذائية مثل الطعام الذي يحتوي على كمية ضئيلة من الألياف الغذائية والذي يؤدي بدوره إلى عدم ملء الأمعاء التام، أو استهلاك طعام سهل الامتصاص ذي سعة مختزلة للاحتفاظ بالماء، وكذلك قلة ممارسة التمارين البدنية.

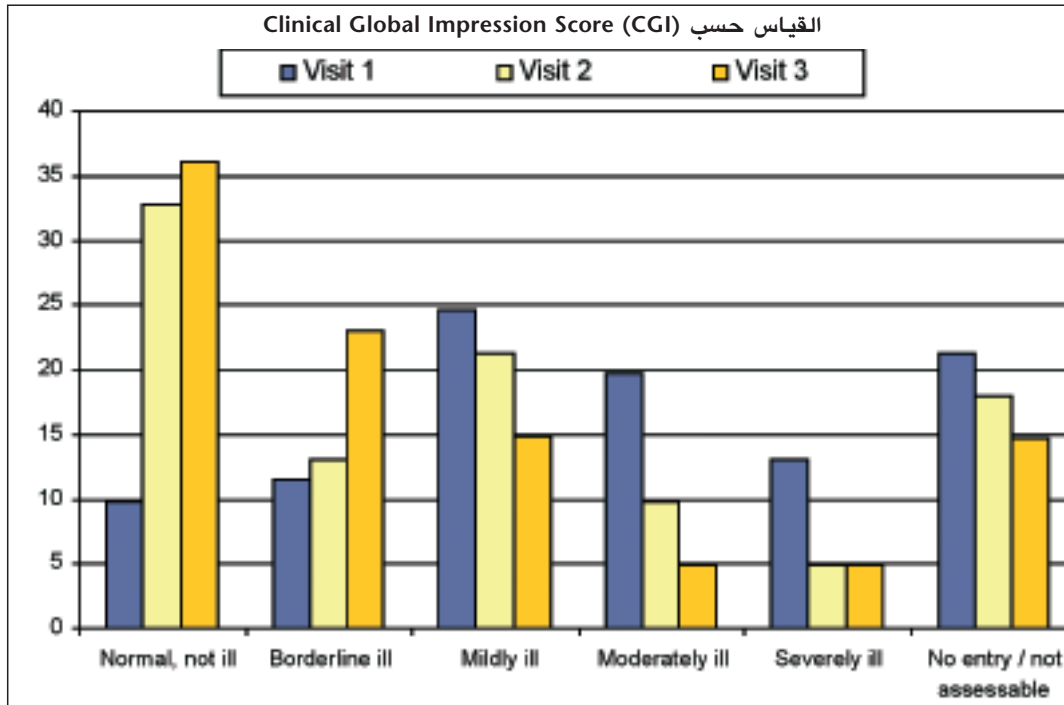
تضم الأسباب الأخرى عوامل ترتبط بخلل وظائف الأعضاء أو تعرض الأعضاء للضرر التي تشمل اضطراب الجهاز الهضمي، والتغيرات في جدار الأمعاء، وخلل الاستقلاب واضطرابات الغدد الصم، واضطرابات الجهاز العصبي الوظيفية والعضوية مثل داء باركنسون، أو بسبب التأثيرات الجانبية لبعض العقاقير مثل المسكنات ومضادات الاكتئاب ومضادات التشنج والمهدئات.

تشخص حالة الإمساك بالتحديد إذا لم يجري إفراغ الأمعاء لأكثر من ثلاثة أيام متتالية واستمرار ذلك لأكثر من ستة أيام.

يحدث في بعض الحالات تحول تدريجي إلى اضطرابات وظائفية أخرى مثل متلازمة القولون المتهيج الذي يعرف أيضاً بالقولون المتشنج وهو عبارة عن مرض مزمن ناكس حميد يتصف بآلام البطن المتكررة وتبديل وظائف القولون حيث يصاب المريض بحالات متعاقبة من الإمساك والإسهال، إلى جانب شكوى المريض من المغص والانتفاخ والغازات.

يصاب عدد قليل فقط بهذا المرض في السنوات المبكرة من العمر لكن تزداد نسبة الإصابة إلى ٢٦٪ للرجال و٣٤٪ للنساء بعد سن ٦٥ عاماً.

يشمل منهج علاج الإمساك الأساليب الغذائية مثل إضافة الألياف إلى الغذاء، والأساليب السلوكية مثل التدريبات المنتظمة، وتجديد نباتات الأمعاء، والعلاج الفيزيائي، وتغيير أسلوب الحياة والعلاج الدوائي. وبما أن الإمساك حالة كرهية، والإحساس الدائم بالانتفاخ وتبطل البطن يذكر المريض دائماً بالمغص، يلجأ الكثير من المرضى إلى العلاج قصير الأجل من



قام الأطباء بتصنيف شدة المرض إلى خمسة درجات مختلفة حسب تقييم Clinical Global Impression Score (CGI) تراوحت بين صحيح/غير مريض وشديد المرض. ارتفع عدد الأصحاء وانخفض عدد المرضى الواقعين في الدرجات المتوسطة الى شديدة أثناء العلاج كما كان متوقعا (أقل من 0,0004 - اختبار Signed Rank Test).

زيت أثير النعناع. ينصح بتناول 1-2 أقراص مع بعض السوائل أثناء أو بعد الوجبات تبعا لشدة الأعراض، مع إمكانية تغيير الجرعة حسب درجة الأعراض والشكوى.

النتائج

أجرى 7 أطباء في مدينة فيينا بالنمسا مراقبة 61 مريضا (العمر بين 17 الى 71 عاما) في الفترة بين 3 أبريل/ نيسان 2002 وديسمبر/ كانون الأول 2003 وقام كل منهم بعلاج 1-10 مريضا بأقراص يوكاربون® Eucarbon.

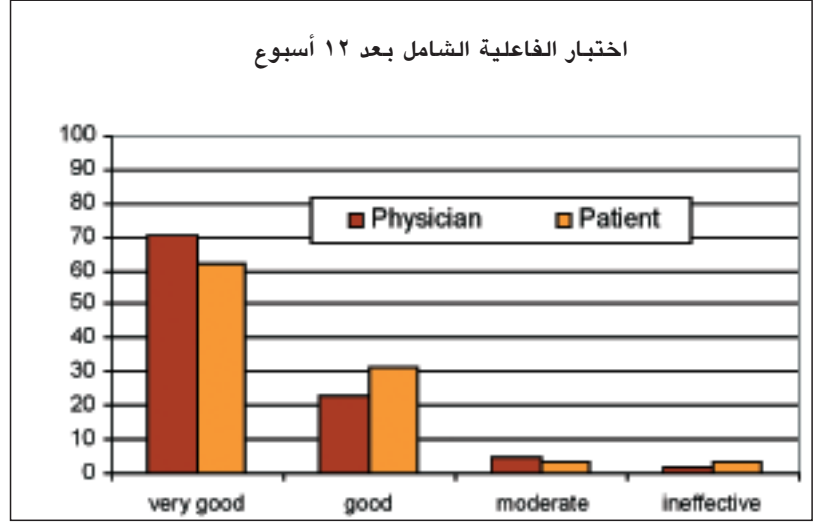
عدد 50 مريضا كانوا يعانون من الإمساك المزمن والمغص، وعدد 4 من عدم انتظام تفرغ القولون، واثنان من الإسهال، واثنان من متلازمة القولون المتهيج، واثنان من الإمساك بدون أعراض أخرى، ومريضا من تطبل البطن، وأخرا من التهاب المعدة، وواحدا يعاني من الإسهال والإمساك المتقطع. اشترك في الدراسة 44 من الإناث (72,1%) و17 من الذكور (27,9%)، مما يعكس النسبة المعروفة (1:3) من إصابات الإناث والذكور.

تراوحت فترة شكوى المرضى ما بين أقل من أسبوع واحد في 8,2% من الحالات، وفترة 1-4 أسابيع في 13,1% من الحالات، وفترة 1-3 أشهر في 29,5% من الحالات، ومن 3 إلى 12 شهرا في 23% من الحالات، وعام إلى عامين في 4,9% من الحالات واستمرت الأعراض لأكثر من عامين في 21,3% من الحالات.

تضمنت مواصفات الاشتراك في هذه الدراسة الإصابة بالإمساك، خاصة مع الشكوى من المغص، والذي يعد من دواعي استعمال يوكاربون® Eucarbon المصدق عليها في النمسا. شملت الخطة ثلاثة زيارات لكل مريض: الزيارة الأولى عند بدء الدراسة، الدراسة الثانية بعد ستة أسابيع والزيارة الثالثة بعد 12 أسبوعا من العلاج. لم تتضمن الدراسة أي برنامج محدد للاستعمال أو أية قيود للعلاج، وطلب من الأطباء المشتركين إتباع الإرشادات التي تشير إليها المعلومات الملحقة بالمنتج وكراسة المعلومات الخاصة بالمرضى. تم تسجيل جميع البيانات والملاحظات في الاستمارات المعدة خصيصا لذلك. كما أجري فحص المرضى في بداية الدراسة ثم بعد ستة أسابيع وبعد 12 أسبوعا لتقييم حدة الشكوى والحالة العامة بناء على المعايير الآتية: التقييم العالمي للفاعلية والأمان والتحمل، و Clinical Global Impression Score (CGI) و IBS-Score الذي يلخص الشكوى الفعلية ويضم الألم والانتفاخ وخلل وظائف القولون إلى ثلاثة درجات: بسيطة، ومتوسطة وشديدة. كما تم تقييم الوقائع المعاكسة أثناء كل زيارة وتصنيفها طبقا للمواصفات العامة.

أعطى كل مريض أقراص يوكاربون® Eucarbon. تتكون الأقراص من 180 مج من الفحم الخشبي (فحم نباتي غير منشط)، و105 مج من أوراق السن، و50 مج من الكبريت المنقى، و25 مج من خلاصة الراوند، و50 مج من زيت أثير الشمر بالإضافة الى 50 مج من

جدول ٣: أظهر التقييم الشامل للفعالية تناسق النتائج التي توصل اليها الأطباء والمرضى بعد استعمال يوكاربون® Eucarbon لمدة ١٢ أسبوع. قيم الأطباء فاعلية العلاج بنسبة ٩٣,٥٪ بأنها جيدة جدا وجيدة مقابل ٩٣,٤٪ من المرضى.



كما أظهر التقييم الشامل تناسق النتائج التي توصل إليها كل من الأطباء ٧٠,٥٪ والمرضى ٦٢,٣٪ إلى حد كبير (جدول ٣).

كذلك قيم ٧٠٪ من الأطباء والمرضى درجة تحمل العلاج بأنها جيدة جدا، ونسبة ٣٠٪ بأنها جيدة. لم يلاحظ حدوث تأثيرات جانبية.

تلقى حوالي ثلث المرضى (٣٧,٧٪) علاجا سابقا بأدوية مختلفة معظمها ملينات.

تناول معظم المرضى في البداية قرصين ثلاثة مرات يوميا (٧٠,٥٪)، وتناول ١٣,١٪ قرصا واحدا ثلاثة مرات يوميا وقرصا واحدا مرتين يوميا على التوالي. خفضت الجرعة في عدد ١١ من الحالات عند الزيارة الثانية بسبب تحسن الأعراض.

عند بدء العلاج، أظهر الفحص في ٧٧٪ من الحالات أعراضاً مرضية (مثل الإيلام عند الضغط وفرط التمعج والرنين الطبلي) تحسنت بعد العلاج لتظهر في ١٣,١٪ فقط من الحالات بعد ١٢ أسبوعاً أثناء الزيارة الثالثة (جدول ١).

قام كل طبيب أثناء الفحص بتصنيف الحالة طبقاً لحساب Clinical Global Impression Score (CGI) إلى خمسة درجات بدءاً من صحيح/غير مريض وحتى شديد المرض. ارتفع عدد الأصحاء أثناء العلاج (كما كان متوقعا) وبالتالي انخفض عدد المرضى (جدول ٢) وهي نتائج ذات قيمة إحصائية مرتفعة (أقل من ٠,٠٠٠٤ - اختبار Signed Rank Test).

الخلاصة

أثبت يوكاربون® Eucarbon فاعليته كمنظم معوي طبيعي مكون من الأعشاب والمعادن في علاج مرضى الإمساك المزمن، خاصة الذين يعانون من التشنج المعوي. بالإضافة، فهو ملائم لعلاج المرضى المتقدمين في العمر وفي العلاج طويل المدى بسبب درجة التحمل العالية وعدم تفاعله مع العقاقير الأخرى.

د. فولف د هوبنر
د. عبدالله مسعودي

EUCARBON



أيوكاربون يعمل على تنظيف الأمعاء من خلال وظائفه المزدوجة، فهو يحتوي على مركبات نباتية ومعادن في آن واحد ويعمل على تنظيم الجهاز الهضمي ليؤدي وظائفه بطريقة منتظمة دون الشعور بتعب.

Natural intestinal regulative medicine with dual action:
The unique double action of **EUCARBON** is based on the combination of vegetable and mineral ingredients.
EUCARBON regulates the function of the digestive system.



F. Trenka Chemisch-pharmazeutische Fabrik Ges.m.b.H.
A-1040 Vienna, Goldeggasse 5, Austria
Fax +43-1-505 03 4131
E-mail: office@eucarbon.at
www.eucarbon.com

